أميركا تتأهب لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية

واشنطن/سبأ

أعلن وزير الدفاع الأميركي تشاك هاجل الليلة قبل الماضية عن خطط لتعزيز الدفاعات الصاروخية في ولاية ألاسكا لمواجهة التهديد النووي المتزايد الذي تشكله كوريا الشمالية تتضمن إضافة 14 صاروخا اعتراضيا لموقع دفاعي صاروخي في الولاية بحلول عام 2017 ونشر نظام تعقب بالرادار في اليابان.

ويمثل قرار إضافة 14 صاروخا اعتراضيا جديدا مضادة للصواريخ في فرود جريلي بولاية ألاسكا عدولا عن قرار اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في عام 2010 بوقف توسيع منطقة الدفاعات الصاروخية هناك وإبقائها عند 30 صاروخا اعتراضيا.

وكانت إدارة الرئيس السابق جورج بوش تعتزم نشر ما إجماليه 44 صاروخا اعتراضيا.

وجاء قرار هاجل باستكمال منظومة الصواريخ إلى 44 نتيجة للتهديدات المتزايدة من إيران ومن كوريا الشمالية على وجه الخصوص بعد أن أجرت بيونجيانج ثالث تجاربها النووية الشهر الماضي وأطلقت صاروخا لوضع قمر اصطناعي في مداره في ديسمبر الماضي.

وقال هاجل "السبب وراء ما نقوم به..ليس لاغتنام أي فرصة بل تحسبا للتهديد." مضيفا أنه سيتم نشر الصواريخ الإضافية بحلول نهاية عام 2017 ولكنه لم يكشف عن موعد بدء نشرها.

وذكر هاجل أن الولايات المتحدة ستمضي قدما في خطة أعلنتها وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون العام الماضي لنشر رادار دفاعي صاروخي ثان في اليابان.

وجاء إعلان هاجل بعد أسبوع من تهديد كوريا الشمالية للولايات المتحدة بشن ضربة نووية وقائية. ويقول بعض الخبراء إن كوريا الشمالية أمامها سنوات قبل أن تستطيع ضرب الولايات المتحدة بسلاح نووي رغم سعيها على مدى عقود لاكتساب قدرة نووية.

في أعقاب عقد من الغزو الأميركي

العراق ينفق مليارات الدولارات لإعادة بناء جيشه

بغداد/أ ف ب

بعد عشر سنوات على الغزو الأميركي الذي أطاح بالنظام العراقي السابق وحل الجيش، أصبح العراق مشتريا رئيسيا للمعدات العسكرية وانفق مليارات الدولارات من اجل اعادة بناء قواته المسلحة.

ولتحقيق ذلك، اصبح العراق زبونا للشركات نفسها التي وردت الأسلحة التي استخدمها قوات التحالف للهجوم على بغداد في 2003م.

ونفذت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة حملة قصف مكثف ضد العراق تبعها هجوم بري في مارس من ذلك العام.

واسفرت الحملة عن انتزاع السيطرة بسرعة من الجيش الذي كان يعتبر من اقوى جيوش المنطقة وبدا منهكا بسبب الحربين اللتين خاضهما مع إيران (1980-1988م) وحرب الخليج (1991م) بعد غزوه الكويت.

وبعد الغزو مباشرة قرر بول بريمر رئيس الإدارة المدنية الأمريكية للعراق حل الجيش العراقي ما ساعد في ازدياد التمرد الذي لايزال يستنزف البلاد حتى الان في حين تكافح السلطات في بناء جيشها.

وقال الفريق بابكر زيباري رئيس اركان الجيش خلال معرض الأمن والدفاع الذي عقد في بغداد لوكالة الصحافة الفرنسية : إن "الجيش العراقي بدأ من الصفر، لذلك يحتاج الكثير من الامور".

ووفقا لوزارة الدفاع العراقية، شاركت 54 شركة من 13 دولة في المعرض الذي ضم دعايات تتراوح من الطائرات النفاثة والصواريخ والطائرات بدون طيار الى قذائف الغاز والبزات والاقنعة الى الاحذية العسكرية.

ويتاح للشركات المشاركة فرص كبيرة لبيع منتجاتها للعراق، مع ميزانية الأمن والدفاع التي اقرها البرلمان العراقي والتي تبلغ 16,4 مليا دولار لعام 2013م.

ويقول كريس كينغ من شركة "بي ايه اي سيستم" ومقرها بريطانيا وشاركت في المعرض : "من وجهة نظر البائع الكثير من الأموال انفقت على سلع الدفاع والمعدات في هذا البلد".

ويضيف كينغ : "اشتروا طائرات اف16- ودبابات من طراز +ام1اي+1 وكذلك اشتروا معدات من بلدان اخرى لذلك هناك سوق رائجة هنا".

وتابع أن "السوق العراقية في تزايد مستمر، او على الاقل يبدو انها سوق ستواصل الانفاق على المشتريات في مستوى ثابت، إن لم يكن على مستوى اكبر على مر الزمن".

بدوره، قال سانغ تشوي من شركة كوريا للصناعات الجوية : إن "العراقيين يهدفون الى اعادة بناء القوات الجوية العسكرية وكل شيء، لذلك هناك العديد من الاشياء للتعاون معهم من وجهة شركات الدفاع".

من جانبه، قال مصعب الخطيب من شركة هانيويل الدولية ومقرها الولايات المتحدة : إن "العراق يشتري كميات كبيرة من المعدات ونشاط الشراء يكفي لتبرير اهتمام الشركات الدولية".

وأولى ممثلو شركات الطيران اهتماما خاصا للترويج لطائرات التدريب النفاثة نظرا لحاجة العراق هذه لهذه الطائرات لمواصلة برامجه لتدريب طياريه على الإف16- التي اشتراها من الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من انسحاب القوات الأميركية من العراق عام 2011م لا تزال الولايات المتحدة المصدر الرئيس للاسلحة في البلاد. وقد سلمت العراق معدات من بينها ناقلات افراد مدرعة من طراز "ام 113" و دبابات ابرامز الى بنادق "ام 16".

وساعدت الولايات المتحدة أيضا العراق في مجال المعدات والتدريب.

وتولت القوات العراقية المسؤولية بالكامل بعد انسحاب القوات الأميركية.

وعلى الرغم من تراجع العنف عن الذروة التي بلغها في 2006 و2007م، لا يزال العراق يشهد تفجيرات متكررة واطلاق نار ادى الى مقتل 220 شخصا في فبراير الماضي، وفقا لحصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا مصادر أمنية وطبية.

ولا تزال القوات العراقية على حواجز تفتيش وغيرها من المواقع تتعرض لهجمات متكررة.

فرنسا تتوقع نشر قوات دولية بمالي الشهر المقبل

أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس خلال زيارة إلى الكاميرون رغبة بلاده في تسليم زمام الامور العسكرية في مالي إلى الامم المتحدة في ابريل، مشددا على أن "فرنسا لا تعتزم البقاء في مالي إلى الابد".

وصرح الوزير الفرنسي للصحافيين في ياوندي اثر لقائه الرئيس بول بيا أن "فرنسا لن تنسحب بين ليلة وضحاها، كلا، لكن فرنسا لا تعتزم البقاء في مالي إلى الابد. سوف ننقل المهمة اعتبارا من ابريل إلى الامم المتحدة".

وأضاف "سيكون هناك قرار ندعوه +عملية حفظ سلام+، أي أن الامم المتحدة هي التي ستتولى قيادة كل الالية وبالطبع فان فرنسا ستواكب كل ذلك"، مجددا بذلك ما سبق واعلنه قبل اسبوع.

ورجح فابيوس الثلاثاء أن يصوت مجلس الأمن الدولي في ابريل على قرار ينص على نشر بعثة لحفظ السلام في مالي.

وقال يومها أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية "سننتقل من الاطار الحالي إلى عملية لحفظ السلام سيتم التصويت عليها على الارجح في شهر ابريل على أن تدخل حيز التنفيذ بعد شهرين من ذلك برعاية وتمويل الامم المتحدة"، مؤكدا أن "هذه القوة ستحل محل البعثة الدولية لدعم مالي".

وفي ياوندي أوضح فابيوس للصحافيين أن قرار باريس هذا فسره البعض "بشكل خاطئ بقولهم أن «فرنسا ستغادر اليوم»، قطعا لا، ببساطة انه لامر طبيعي للغاية أن تتمكن فرنسا من خفض عديدها. ولكن المجموعة الافريقية برمتها تحت قيادة الامم المتحدة وبمساهمة فرنسا ستبقى متيقظة جدا".

وذكر الوزير الفرنسي بان "تدخل فرنسا في مالي كانت غايته محددة جدا: منع الجماعات الإرهابية من الاستيلاء على الدولة المالية ما سيمكنها لاحقا من الاستيلاء على دول أخرى".

وامام الجالية الفرنسية في ياوندي ذكر فابيوس بالعملية التي تمت في الكاميرون في 19 فبراير المنصرم وتم فيها اختطاف سبعة فرنسيين هم افراد في اسرة واحدة وبينهم اربعة اطفال على ايدي مسلحين قالوا انهم ينتمون إلى جماعة بوكو حرام النيجيرية الإسلامية المتمردة.

وقال أن هذه "الجماعات الإرهابية ليست واحدة ولكن سلوكها واحد. لو لم تتدخل فرنسا (في مالي) لسيطرت الجماعات الإرهابية على (هذا البلد) مع ما لذلك من تداعيات على منطقة غرب افريقيا بأسرها".

وأكد الوزير الفرنسي انه "يجب محاربة الجماعات الإرهابية كما هي"، محذرا من انه اذا لم يحصل ذلك فهي "تهدد بتعريض كل فرصة للتنمية إلى الخطر".

وكان دبلوماسي أوروبي أكد لفرانس برس أن البعثة الاممية الجديدة لحفظ السلام في مالي يمكن أن تضم حتى عشرة الاف عنصر.

وينتشر حاليا في مالي 6300 جندي في اطار البعثة الدولية لدعم مالي يتحدرون من دول في غرب افريقيا وتشاد.

الإنتربول يبقي ملاحقة متهمي تفجير الأرجنتين

بيونس إيرس/

أكدت الشرطة الدولية (إنتربول) عدم رفع مذكرات الاعتقال الصادرة بحق إيرانيين متهمين بالضلوع بتفجير المركز اليهودي في بيونس أيرس عام 1994 رغم التعاون الذي أبدته طهران في هذا الموضوع، حسبما أعلن وزير الخارجية الأرجنتيني هيكتور تيمرمان خلال مؤتمر صحفي لإعلان قرار الإنتربول.

وأضاف تيمرمان أنه رغم الاتفاق بين بيونس أيرس وطهران على تشكيل لجنة لتقصي حقائق التفجير لكن ذلك لا يعني رفع مذكرات الاعتقال بحق المتهمين بتفجير المبنى الذي خلف 85 قتيلا و300 جريح وجاء بعد عامين من هجوم مماثل استهدف سفارة إسرائيل في العاصمة الأرجنتينية، إلا أن طهران نفت ضلوعها بهذا التفجير

ووقع تيمرمان ووزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في يناير اتفاقا ينشئ لجنة تحقيق مستقلة.

وتتكون اللجنة من خبراء أجانب يترشحون بشكل مشترك "لتحليل جميع الوثائق المقدمة حتى الآن من السلطات القضائية في الأرجنتين وإيران". وحسب الاتفاق، يمكن للسلطات القضائية الأرجنتينية أن تستجوب للمرة الأولى الأشخاص الذين تلاحقهم الإنتربول.

واتفق البلدان على السماح للقاضي الأرجنتيني رودولفو كانيكوبا كورال والمدعي العام ألبرتو نيسمان المسؤولين عن التحقيق في الهجوم، باستجواب المشتبه فيهم بالضلوع في الهجوم بالعاصمة طهران.

وانتقدت إسرائيل والجالية اليهودية الأرجنتينية -أكبر جالية في أمريكا اللاتينية- والمعارضة في الأرجنتين بشدة الاتفاق الذي أقر بشكل قانون أقره مجلس النواب الأرجنتيني.

ويتهم القضاء الأرجنتيني طهران بالضلوع في الهجوم على مقر الجمعية اليهودية الأرجنتينية، ويطالب بتسليم ثمانية مسؤولين إيرانيين، بينهم وزير الدفاع أحمد وحيدي والرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال دولية منذ عام 2006م.

لكن طهران كررت في أكثر من مناسبة أنها لن تسمح باستجواب أي من المشتبه فيهم.

استفتاء دستوري قبيل انتخابات زيمبابوي الرئاسية

هراري/وكالات

بدأ الناخبون في زيمبابوي أمس السبت الإدلاء بأصواتهم في استفتاء على الدستور الجديد للبلد الذي يحكمه الرئيس روبرت موغابي (89 عاما) منذ أكثر من ثلاثة عقود، وذلك وسط موجة توتر اندلعت في إحدى البلدات المضطربة غرب العاصمة هراري.

وقد طبعت نحو 12 مليون بطاقة تصويت للاستفتاء -الذي دعي إليه أكثر من خمسة ملايين ناخب- وزعت على تسعة آلاف و456 مركزا، لكن عددا قليلا من الناخبين يقولون إنهم قرؤوا الوثيقة التي تتناقلها الإذاعة والتلفزيون وتدعوان إلى المصادقة عليها.

ويجرى الاستفتاء ضمن المرحلة الأولى على مسودة الدستور والتي قد تقلل من صلاحيات الرئيس وتحدد فترة ولاية الرئاسة في البلاد بفترتين فقط ومدة الولاية الرئاسية بعشر سنوات دون تحديد سن قانونية للرئيس.

كما تنص مسودة الدستور الجديد على إلغاء حصانة الرئيس بعد انتهاء مهامه، ومنح سلطات أكبر للبرلمان، لكن دون منع الرئيس الحالي من خوض الانتخابات مرة أخرى.

وسيتمكن موجابي -الذي يتولى السلطة منذ استقلال البلاد عن بريطانيا في 1980- من الترشح لأن ولاياته الرئاسية السابقة لن تؤخذ في الاعتبار، لكنه يواجه مهمة شاقة للبقاء في السلطة في بلد يكافح للتعافي من انهيار اقتصادي بدأ قبل عشر سنوات ويحمله كثيرون مسؤوليته.

ويؤيد مسودة الدستور حزب موجابي "الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي/ الجبهة الوطنية" وحزب "الحركة من أجل التغيير الديمقراطي" الذي ينتمي إليه منافسه رئيس الوزراء الحالي مورغان تسفانغيراي وكان يقود المعارضة.

غير أن بعض الجماعات غير الحكومية تنتقد مسودة الدستور وتقول إنها لا تذهب بعيدا بشكل كاف في دعم الحريات المدنية، ودعت لتناول قضية الحصانة الممنوحة لقوات الأمن، لكن هذه الجماعات فشلت في حشد الموارد لإطلاق حملة لحث الناخبين على التصويت بـ"لا".

ومن المتوقع أن تظهر نتائج الاستفتاء في غضون خمسة أيام، وسط توقعات بإقراره.

ويعد إقرار دستور جديد للبلاد شرطا مسبقا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة والمتوقع إجراؤها في وقت لاحق من العام الجاري، بموجب اتفاق اقتسام السلطة بين موغابي وتسفانغيراي في عام 2008 بعد انتخابات عنيفة ومتنازع عليها.

وكان موغابي وافق على تقاسم السلطة مع تسفانغيراي نزولا عند الضغط الدبلوماسي وتفاديا لحمام دم في ما بين جولتي الانتخابات الرئاسية في 2008 م التي تخللتها أعمال عنف خطيرة أسفرت عن سقوط مائتي قتيل.

وقبيل موعد التصويت على الدستور الجديد في البلاد، اندلعت موجة من التوتر في إحدى البلدات المضطربة غرب هراري.

وذكرت مصادر أمنية أن ثمانية أشخاص أصيبوا بجروح، بينما قامت مجاميع بإزالة بعض الملصقات التي تدعو للتصويت على مسودة الدستور.

وقد حذرت الولايات المتحدة مسبقا من أنها لن ترفع عقوباتها على زيمبابوي إلا إذا سارت الانتخابات المتوقعة في يوليو المقبل، بشكل جيد وإذا لم تحصل أعمال عنف، وما زال الاتحاد الأوروبي يعامل موغابي على أنه شخص غير مرغوب فيه، رغم أن بلجيكا بدأت في تطبيع علاقاتها برفع جزء من العقوبات التي فرضتها منذ 2002م لمكافأة الإصلاحات الجارية حاليا.

بقية اليوميات

وهناك شعوبٌ اختصرت تاريخ التطورِ البشري وأصبحت في غضون عشرين عاماً فقط من مصافّ الدول الكبرى رغم ثقافاتها المتعددة، وقومياتها ولغاتها المتباينة مثل الهند، والبرازيل، والصين.. وعندما تبحث عن الأسباب الرئيسية في هذا التقدم رغم تباينات هذه الدول وتناقضاتها،.. ستجد أن استقرار هذه الشعوب هو محصّلة المواطَنة المتساوية، والاحتكام للقانون،.. فلا تقدّم بلا استقرار، ولا استقرار بلا مواطَنة متساوية، وعدالةٍ حقيقية، واحتكام للقانون.

لا أستّطيع أن أقول كل شيء قبيل اللحظة الأخيرة! فالمخاوف كثيرة، والهواجس عديدة! والحيّز يضيق! وحسبي أنّي أشرتُ إلى مفاتيحَ لأبواب، وأقفال، وقضايا.. أبواب مستقبل، وأقفال عقولٍ وأرواح، وقضايا شعب، ومستقبل أجيال.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس: 70%

ونوه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أن هناك حوالي ستة ملايين من الشباب في انتظار فرص العمل وحوالي ستمائة ألف من خريجي الجامعات والمعاهد المختلفة بانتظار الوظيفة وفرصة العمل من أجل الحياة الحرة الكريمة .

وفي هذا الصدد أكد الأخ الرئيس أهمية المساعدات من أجل توفير الفرص الوظيفية والتنمية الاقتصادية ..مبينا أن أكثر من 70% من مشاكل اليمن نتيجة تدني الاقتصاد والفقر والبطالة .

وقال :" إن الاستثمارات دائما ما تتذرع بالأمن ونحن نقول الأمن والاستثمارات معا، لأن هذا بذاك، توفير فرص العمل تسهم في الاستقرار الأمني والمعيشي ".

وقد اعرب وفد البنك الدولي عن تقديره الكبير للجهود الكبيرة والاستثنائية التي يبذلها الرئيس عبدربه منصور هادي في سبيل حلحلة الأزمة والوصول إلى النتائج الإيجابية والولوج إلى المؤتمر الوطني الشامل الذي يدعمه ويؤيده المجتمع الدولي كله.

وأشار إلى طبيعة المساعدات والمنح المقدمة لليمن من قبل البنك الدولي على مختلف مستويات مشاريع التنمية ..مؤكدا استمرار ذلك الدعم .

وفي اللقاء تحدث رئيس مركز الخبراء للتنمية الدكتور محمد عبدالواحد الميتمي ..مبينا عددا من النقاط الخاصة بمجالات العمل والتمويلات الخاصة من أجل خلق وظائف جديدة للشباب.

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والمدير التنفيذي لمركز خبراء التنمية جلال الحلالي وعضو مجلس الأمناء محمد ناصر حبتور.

السفير البريطاني:

وأكد في حوار ينشر لاحقا أن المجتمع الدولي لن يتسامح مع أي جهات أو جماعات داخلية أو خارجية تريد تعطيل الحوار الوطني والإضرار بالعملية الانتقالية.

ياسين سعيد

وقال :لدينا أفكار سنعرضها في مؤتمر الحوار حول شكل الدولة ومختلف القضايا ومناقشتها مع أعضاء مؤتمر الحوار والاستماع أيضا لأفكارهم وبحثها وبالتالي تجميع كل هذه الأفكار واختيار الأصلح منها.

وأشار إلى أن شكل النظام ينبغي أن يتحاور الناس بشأنه ، وشكل الدولة يجب أن يرضي كل اليمنيين ..

وأكد الدكتور ياسين أنه في الوقت الحاضر تعتبر الدولة الاتحادية هي الأصلح لليمن.

الأصبحي: أجندة

وأشار إلى أن مسلّمات الحوار في مؤتمر الحوار الوطني انطلاق المتحاورين من المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمَّنة وقراري مجلس الأمن الدولي (2014) و(2051) المؤكدة على الحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الوطنية والإقليمية ..وهو ما ينبغي أن يميز بين عدم المساس بالوحدة الوطنية التي لا يملك أحد ذلك وبين جواز البحث والحوار المعمق في مفهوم الدولة كصفة سياسية ودستورية لنظام الحكم الذي يقره المتحاورون سواء في صيغة دولة بسيطة أو مركبة واتخاذ شكل النظام الرئاسي أو البرلماني أو المختلط وكذا طبيعة الحكم المحلي بتعبيرات السلطة أو نظام الأقاليم أو المخاليف.